مجلة الدراسات التربوية والعلمية - كلية التربية - الجامعة العراقية
العدد الثالث والعشرون - المجلد الثالث - علم النفس - آذار 2024 م
doi.org/10.52866/esj.2023.03.23.10

أثر استراتيجية S.N.I.P.S في تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة اللغة العربية

ايمان محمد ابراهيم المشهداني ، أ.م.د. العامر عبد الرحمن محمود الفضلي
الجامعة العراقية / كلية التربية - قسم العلوم التربوية والنفسية

مستخلص:

يهدف البحث الحالي إلى تعرُّف : أثر استراتيجية S.N.I.P.S في تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة اللغة العربية؛ وللتحقق من هدف البحث تم صياغة الفرضية الصفرية الآتية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسنَ على وفق استراتيجية S.N.I.P.S ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسنَ على وفق الطريقة الاعتيادية في تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة اللغة العربية .

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي واعتمدت الباحثة التصميم شبه التجريبي ذي الضبط الجزئي للمجموعتين الضابطة والتجريبية عشوائية الاختيار ذات الاختبار البعدي، للتحقق من فرضية البحث، تم أعداد اختبار تحصيلي للحصول على المعلومات المطلوبة بهدف اختبار فرضية البحث ، وقد تكون مجتمع البحث من جميع طالبات الصف الرابع الاعدادي ضمن قاطع الطارمية من مديرية تربية بغداد/ الكرخ الثالثة ، وتم اختيار عينة المدرسة بالطريقة العشوائية البسيطة، حيث وقع الاختيار على مدرسة ثانوية القصواء للبنات؛ وعن طريق السحب العشوائي تم اختيار المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة من طالبات الصف الرابع الإعدادي لثانوية القصواء للبنات؛ إذ وقع الاختيار على شعبة (ب) لتكون المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة اللغة العربية باستراتيجية S.N.I.P.S وبلغ عددهن(34) طالبة، ومثلت الشعبة (ج) المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن مادة اللغة العربية بالطريقة الاعتيادية وبلغ عدد الطالبات فيها (33) طالبة.

كافأت الباحثة طالبات مجموعتي البحث بمتغيرات (درجات نصف السنة ، اختبار المعلومات السابقة ، تحصيل الأب ، تحصيل الأم ، العمر الزمني)، وتكونت أداة البحث من اختبار تحصيلي تكوَّن من (40) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، وتم معالجة بيانات البحث بواسطة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss وفي الوسائل الإحصائية الآتية: (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، ومربع كاي، ومعامل الصعوبة ، ومعامل التمييز، وفعالية البدائل الخاطئة ومعادلة ألفا – كرونباخ) .

بدأت الباحثة بتطبيق التجربة من يوم(الثلاثاء) الموافق: 2023/ 3/ 1م، وانتهت في يوم(الأربعاء) الموافق: 2023/ 5/ 3م، وبذلك كانت مدة التجربة متساوية وموحدة لطالبات مجموعتي الدراسة وقامت أيضاً بتدريس طالبات المجموعتين(الضابطة، والتجريبية) بنفسها تأكيداً على الموضوعية في التدريس ولتفادي أثر المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر على الدقة نتائج التجربة.

وبعد الانتهاء من تطبيق التجربة بينت نتائج الدراسة وجود أثر إيجابي وهو تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي في مادة قواعد اللغة العربية ولصالح المجموعة التجريبية، وقد توصلت الباحثة إلى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية: استراتيجية S.N.I.P.S، التحصيل، مادة اللغة العربية ، الصف الرابع الإعدادي .

The effect of the S.N.I.P.S strategy on the achievement of fourth –grade female students in the subject Arabic

Eman Muhammad Ibrahim , Dr:Al-Amer Abdul Rahman
AL-Iraqi University / College of Education - Department of Educational and Psychological Sciences

Abstract:

The Present research aims at identifying the effects of S.N.I.P.S strategy on the achievement of fourth secondary school girl students in Arabic Language lessonso To achieve the study aim, the following null hypothesis has been formulated by the researcher: There is no statistically significant difference at (0,05) level found between the mean scpres of the experimental group who are taught Arabic Language according to S.N.I.P.S strategy.and The mean scores of the control group students who are taught according to the common traditional methods of teaching .To verify this hypothesis.

The experimental method of researcher and the semi -experimental partial were used by the researcher. These methods use to groups where one is considered a control group and the other is experimental one .A post test is done to them . The study sample is simply taken from Al- Qaswaa secondary school for girls at Al-Tarmiya part in Baghdad ,third karkh doctorate for the academic year of 2022-2023 . The sample consists of 67 girl students distributing on two sections . The first one which is class (B) is considered the experimental group containing 34 . students who are taught under S.N.I.P.S strategy and class (c) which contains 33 student the control group,this is taught according to the common traditional method of teaching . The researcher collected some information from the students and called them vairables these are : (half – year degrees , previous information test , father level of study , mother level of study , the students time age) . The researcher has constructed the researcher tool which is an achievement posttest. Has (40) items , all of them are multiple choice questions The study data is dealt with Two independent–simple t-test according to the (SPSS) Package and the coming statistical means such as :(T-test for two independent samples chi square , difficulty co-efficient discrimination co-efficient in-correct choices activity , Alpha-coefficient Alpha cornbach) . The researcher has started applying this experiment from Tuesday (1/March/2023) and has ended on Sunday (1/ May/ 2023) . The studay time was equal (done at the same time) and simultaneous for the two groups of students . The researcher herself taught them so that to achieve the objectivity of teaching and to avoid any other possiple inter variables that might affect the consistancy and exactness of the experiment . At the end of the experiment , the study results has shown the existence of positive effect infavourof the experimental group to the control group . This is clearly seen in the outcome scores maintained from the final test of these two groups in their Arabic Languase lesson and were in favour of the experimental group. So the researcher could find some results , recommendations and suggestions .

أولاً : مشكلة البحث :

تُعدُّ مشكلة تدريس مادة اللغة العربية التي يعاني منها المتعلمون في المراحل التعليمية المختلفة من المشكلات المهمة، إذ إن الشعور بالمشكلة لم يكن وليد عصرنا، وإنما جذوره عميقة، فالقواعد في اللغة العربية من المشكلات التربوية المعقدة، التي يبتعد عنها المتعلمون وحتى مدرسي اللغة العربية ومدرساتها، والتي يشتد نفور المُتعلمين من موضوعاتها، ويضيقون ذرعًا بها، ويقاسون في سبيل تعلمها. (زاير،وايمان، 2014: 408)

وقد أطّلعَت الباحثُة على عددٍ من الدراسات السابقة كدراسة (الإزيرجاوي، 2021) و (علي ، 2021) و (الحلفي، 2014) و الحمراني 2012). فوجدت أن عدداً كبيراً من طالبات الصف الرابع الإعدادي يعانينَ من ضَعفٍ ظاهرٍ في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية ، وممّا لاشكَ فيه أنّ كثيراً من العوامل تضافرت مسببةً هذه المشكلة، ولا يمكن إلقاء اللوم على جانب دون آخر، فمنها ما يعود إلى المُدَرِّس الذي يُعَدّ الأساس في كلِّ عمليةِ تعليم وإصلاح ، فإذا ما صَلُحَ وأُعِدَّ إعداداً جيداً ساعدً ذلك على الوصولِ إلى الهدفِ المنشودِ، ومنها ما يعود إلى الطالبة التي تُعد الركن الثاني من أركان العملية التعليمية ، ومنها ما يعود إلى المنهجِ الدراسيّ، فَضلاً عن طريقةِ التدريس المُتّبعة من قِبل المُدرِّسة .

وتعتقد الباحثة حسب خبرتها المتواضعة في تدريس مادة اللغة العربية بصورة خاصة أنّ مُدرّسَة اللغة العربية تستطيع بما توَظّفه من استراتيجيات التدريس أنْ تُحقق وظيفة تلك القواعد في معالجة الصعوبات التي تواجهها الطالبات، سواء أكانت صعوبات في المناهج التعليمية أم صعوبات في طبيعة هذه القواعد «وعليه تمس الحاجة إلى مواكبة كل ما هو حديث وجديد في استراتيجيات التدريس، وطرائقه، وأساليبه، إذ لم يعد مقبولاً التمسك باستراتيجيات التحاضر والإلقاء لمجرد سهولتها والتعود عليها، وذلك لأنها لم تعد كافية لتلبية متطلبات العملية التعليمية والتربوية، وأصبحَ من المهم الإلمام بكل ما هو جديد في التدريس، ووضعه موضع التنفيذ في مجال العمل التربوي لاسيما أن العالمَ يَشهدُ قفزات كمية ونوعية في كل مجالات الحياة. وأن البقاء على الاستراتيجيات التقليدية في التدريس سيزيد من الهوّة بيننا وبين بلدانِ العالم المُتقَدِم» (عطية، 2008 : 24) .

فإذا اتبع المدرس الطريقة التي تلائم تعلم الطلاب كان ناجحاً في تدريسه وإلا فتكون النتيجة عكسية، والمدرس الناجح هو الذي يأخذ بنظر الإعتبار طبيعة المادة التي ينوي تدريسها ويفكر بطريقة التدريس المناسبة بحيث يتلقاها الطلبة بسهولة وبدون إجهاد عقلي .

(آل ياسين، ب ت: 64) لذلك يجب على كل من يهمّهُ شأن مادة اللغة العربية ، أن يبحث عن الأساليب والطرق التدريسية ، التي تُحبب درس مادة اللغة العربية للطلبة وتقربهم منها. وتتفق الباحثة مع (آل ياسين ، ب.ت) على أنَّ الصعوبة ليست في اللغة، وإنما في الطرائق والأساليب التي تُدرَّس بها، فلابد من تطويرها بما يناسب أعمار الطالبات والمرحلة الدراسية التي هن فيها، ومن هنا فإنَّ الطرائق الإعتيادية غير مجدية، فضلاً عن ذلك أنها لا تساير متطلبات العصر أو حاجات الطلبة .

كما أنّ الحديث عن مشكلات تدريس مادة اللغة العربية بصورة عامّة لا ينحصر في محور واحد

بل محاور عدّة، إذ يرى بعض المتخصّصين في مجال تدريسها أنّها تتأتّى من زيادة الاهتمام بها، مقابل قلة اهتمام القائمين وانصرافهم عن تدريس جميع فروعها، إلى تدريس فروع دون أخرى؛ مقدّمين لذلك مسوغات كثيرة منها: انتفاء الحاجة لها حالياً، أو عدم جدواها والانتفاع منها، أو أنّ المدة المقرّرة لتدريسها بفروعها كافة غير كافية، أو الأهمية البالغة لتدريس فرع دون آخرٍ؛ فينتج عن ذلك ملل ورتابة في تلقّيها، وانعدام التفاعل من الطلبة لتحصيلها، وهذا ما جرى ويجري الآن للأسف الشديد في مدارسنا! فالاهتمام المفرط بتدريس اللغة العربية، من دون غيرها من الفروع الأخرى كـ(الأدب، والبلاغة، والمطالعة، والتعبير)؛ للمسوّغات المذكورة آنفاً، أدّى بالطلبة إلى العزوف عن تلقّي قواعد لغتهم، وغياب دافعيتهن عن التحصيل فيها. واستنادا إلى ما تقدم ذكره ترى الباحثة أنّ البحث في الطرائق التدريسية واستراتيجياتها المُتجددة والحيويّة التي تجعل الطلبة مشاركة إيجابية لا مُتلقية سلبية في الدرسِ قد تكون منفذاً يُسهمُ في الحدِّ من تفاقم هذه المشكلة؛ لذا أصبح من الضروري إيجاد إستراتيجية تدريس جديدة، تُساير التَقدّم العلميّ والتقنيّ، وتُسْهِم في تحقيق إيجابيّة المتعلّمة في الموقف التعليميّ، وتَدفَعها باتّجاه ممارسةِ اللغةِ ممارسةً فعليّةً، لتصل من طريقِها إلى تَعرُّف القواعد التي تَحكم النِتاج اللغويّ السليم للطلبة، وهذا العمل قد يُسهِم في تذليلِ بعض صعوبات تدريس مادة اللغة العربية ومعالَجة بعض مشكلاته من خلال الوقوف على أسباب هذا القصور في طرائق تدريس مادة اللغة العربية التي ما زالت تعاني من الطرائق الإعتيادية المتبعة، لعلّه يساعد على رفع مستوى طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة اللغة العربية ، فهذه مشكلات تعليمية أساسية دفعت الباحثة لعمل استبانة للتعرف على نوع طرائق التدريس المتبعة من المدرسات والمدرسين ومستويات طلبتهم، تضمنت أربع أسئلة ملحق رقم (3) تم تطبيقها على (13) مدرس ومدرسة اختيروا عشوائياً من (10) مدارس من المدارس الاعدادية والثانوية التابعة لمديرية تربية الكرخ الثالثة وتبين من خلال إجاباتهم أن : (100٪) من المدرسين والمدرسات لا يستعملون طرائق وأساليب حديثة في تدريس مادة اللغة العربية . كذلك إن جميع المدرسين قد اتفقوا على عدم معرفتهم بـ (استراتيجية SNIPS). وإن (85٪) من المدرسين والمدرسات بينوا وجود انخفاض في مستوى التحصيل للطالبات لمادة اللغة العربية . وإن (91 ٪) من المدرسين والمدرسات يستعملون (طريقة المحاضرة)، لذا تحاول الباحثة في بحثها الحالي تَجريب إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة ، ألا وهي (إستراتيجية S.N.I.P.S).

استنادا إلى ما تقدم يمكن أن تتحدد مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الآتي :

"ما أثر استراتيجية S.N.I.P.S في تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة اللغة العربية" ؟

ثانياً : أهمية البحث

إن استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة له اهميته الكبيرة في الانتقال من مستوى التعلم الكمي الى مستوى التعلم النوعي الذي يستهدف إعداد وتأهيل المتعلم باعتباره محور العملية التعليمية. (علي وائل، 2004 : 195)

و تعد استراتيجية (S.N.I.P.S) من استراتيجيات التعلم التي تقوم على نمط من التدريس يسمح للمتعلم باستعمال مهارته الخاصة في تطوير تعلم

مستقل ، يمكنه من تحمل المسؤولية الذاتية للتعلم (الرحيماوي ، 2016 : 9) .

إن إستراتيجيات ما وراء المعرفة تنمي القدرات الذاتية للطلاب وتجعلهم أكثر دافعية وتشوقهم وتحفزهم للتعليم مما تزيد من قدرتهم على استنباط المعلومات المهمة من النص وبما ينمي لديهم القدرة على التحليل والانتقاء والمقارنة والتقويم والقدرة على صياغة الأسئلة وربط المعلومات السابقة مع ما موجود لديهم في البنية المعرفية (العلوي، 2012: 12).

فإتقان هذه القواعد وتفهمها بالتدريب المتصل والممارسة المتكررة ستنمي القدرة في المتعلّم على التعليل، والاستنباط، ودقّة الملاحظة، والموازنة بين التراكيب، وتُمرّنه على التفكير والقياس المنطقي (عطية، 2006: 269) .

ثالثاً : هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر استراتيجية snips في تحصيل طالبات الصف الرابع الاعدادي في مادة اللغة العربية .

رابعاً : فرضية البحث

تحقيقاً لهدف البحث وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية :

-لا يوجد فرق ذو دلاله احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي سيدرسن مادة اللغة العربية وفقاً لاستراتيجية (snips) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة والتي ستدرس مادة اللغة العربية وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي .

خامساً :حدود البحث

- **الحدود البشرية**: عينة من طالبات الصف الرابع الاعدادي في المدارس الاعدادية والثانوية النهارية الحكومية التابعة إلى المديرية العامة لتربية بغداد / الكرخ الثالثة .
- **الحدود الزمانية** : الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2022-2023) .
- **الحدود المكانية**: المدارس الإعدادية والثانوية التابعة إلى المديرية العامة لتربية الكرخ الثالثة .

الفصل الثاني
خلفية نظرية ودراسات سابقة

مقدمة عن ما وراء المعرفة :

يعرف فلافل 1979 (Flavell) مصطلح ما وراء المعرفة : "على أنه يشير إلى معرفة الفرد الخاصة بعملياته المعرفية ونواتجها او اي شيء يرتبط بها مثل: خواص المعلومات أو البيانات المرتبطة بالتعلم. وهذا يشير أيضاً الى المراقبة النشطة للعمليات وتنظيم هذه العمليات، والانسجام بينها في علاقاتها بالموضوعات المعرفية التي تتصل و تتأثر بها". (,Flavel1979:906)

ويضيف (استيبك «1998») أن ما وراء المعرفة يمكن استخدامها كاستراتيجية للتعلم الذاتي، حيث تشمل التخطيط ووضع الاهداف، وأنها عبارة عن مكونين هما :

1. استراتيجية ماوراء المعرفة
2. مهارات ما وراء المعرفية. (Stipek 1998: 21)

ويرى زيتون (2003) : «أن ما وراء المعرفة تتمثل في قدرتنا على صياغة خطة عمل ومراجعتها ومراقبة التقدم نحو تنفيذ هذه الخطة، وتحديد أخطاء العمل والقيام على معالجتها والتأمل في تفكيرنا قبل إنجاز

العمل وفي أثناءه وبعده، ومن ثم تقييم تفكيرنا من أوله لآخره».. (زيتون، 2003 : 69)

أما (هالان وكإيفان) فيشيران أنها: اتجاه في تعليم المهارات المعرفية يؤكد على وعي المتعلم بعمليات التفكير المتضمنة في المهمة التعليمية، وقدرته على التحكم والسيطرة الذاتية في محاولات التعلم ، ووعيه بالأداء من خلال التقويم المستمرله. (Hallahan,DP&Kauffiman (1994): 175

وأشار مجدي عزيز بأنها «عمليات تحكم عليا وظيفتها التخطيط والمراقبة والتقويم لأداء الفرد في حل المشكلات ،وهي مهارات تنفيذية مهمتها توجيه وإدارة مهارات التفكير المختلفة العامة في حل المشكلة ، وهي احد مكونات الاداء الذكي او معالجة المعلومات». (مجدي، 2004، 809)

استراتيجيات ما وراء المعرفة:

يعرفها (بهلول، 2004): «بأنها القدرة على استخدام الإستراتيجية المعرفية في تحسين ما تتعلمه الطالبات من خلال صياغة أو وضع الأهداف والتخطيط وكتابة المذكرات والتكرار والتدريب وتقوية الذاكرة والمقارنة للفهم والاستدلال والتنبؤ». (بهلول، 2004: 171)

وبهذا الصدد يشير كل من (شحاته وزينب، 2003): أن إستراتيجيات ما وراء المعرفة هي الاختبارات الذهنية والإجراءات العقلية التي يتبعها الطالب لإدارة عملية تعلمه، والتي تعني قدرة الطالب على معرفة تعلمه وردود أفعاله إزاء مشكلة تعليمية معينة أو مهمة ما. (شحاته وزينب، 2003: 42)

وتعد استراتيجيات ما وراء المعرفة من الاستراتيجيات التي تناسب كافة المراحل الدراسية حيث تمكن المدرس من توجيه الدرس من خلال الاسئلة التي يطرحها المتعلمين حول مادة الدرس، ويتلخص دور المدرس في حل المشكلة وبيان الاسباب وراء اختيار كل خطوة وكيفية تنفيذ كل عملية، ويستطيع المعلم من خلال هذه الاستراتيجيات ان يقود المتعلمين في التخطيط للوصول الى الإجابات التي يريدها ومن ثم تنفيذ الخطة مع إيضاح الأسباب والكيفية التي تحقق بها الهدف. (جروان، 2007 :297)

إستراتيجية SNIPS

لقد عرفها كل من :

- (بهلول 2004): بأنها استراتيجية تركز بصفة خاصة على الصور ، الأشكال ، المخططات، الخرائط، الخطوط الزمنية، وتمثيلات بصرية أخرى ، ولذلك يمكن استخدام استراتيجية (snips) بفعالية في مناخ أكثر تركيزاً على النص لتحسين فهم الطلاب للنصوص القرائية . (بهلول، 2004 : 251)

التعريف الإجرائي: هي الاستراتيجية التي اتبعتها الباحثة في تدريس طالبات المجموعة التجريبية لتحقيق التفاعل مع محتوى قواعد اللغة العربية للصف الرابع الاعدادي وفق خمس خطوات .

الفصل الثاني :
إطار نظري ودراسات سابقة

استراتيجية (S.N.I.P.S)

تعد هذه الإستراتيجية من استراتيجيات التعلم التي تقوم على نمط من التدريس يسمح للمتعلم باستعمال مهارته الخاصة في تطوير تعلم مستقل، يمكنه من تحمل المسؤولية الذاتية للتعلم ، وهذه الاستراتيجيات عبارة عن اجراءات يقوم بها المتعلم

للمعرفة بالأنشطة والعمليات الذهنية واساليب التعلم والتحكم الذاتي ، التي يستعملها قبل التعلم وبعده للتذكر والفهم والتخطيط والادارة وحل المشكلات . (خطاب، 2007، 86)

ويبين الدليمي انها استراتيجية تفسر الوسائل البصرية وتحسن القراءة تستعمل كمدخل قرائي ذي خمس خطوات لتسهيل المعالجة الفورية للنص. (الدليمي، 2009، 22)

– وتتألف استراتيجية (S.N.I.P.S) من خمس خطوات هي:

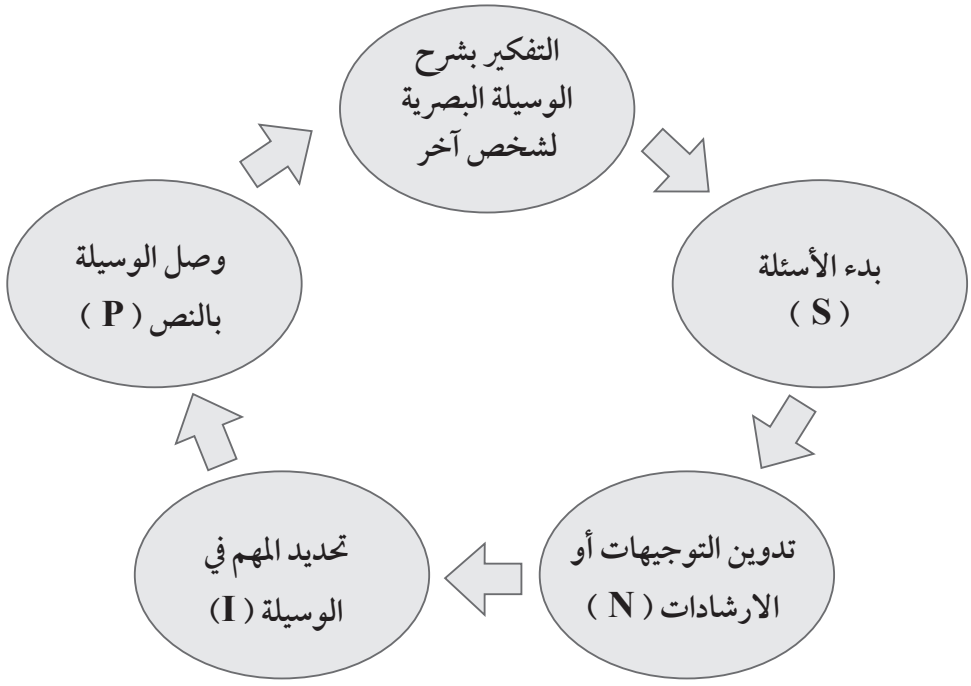

مخطط من إعداد الباحثة

1. **بدء الاسئلة (S)**

في هذه الخطوة يسأل القارئ نفسه أسئلة توضح ما يرمي إليه: لم أنظر إلى هذه الوسيلة البصرية؟ ما نوع المعلومات التي سأركز فيها؟ فإذا كانت الوسيلة البصرية صوراً، يسأل حولها؛ مالذي تعبر عنه هذه الصورة؟ ما الحركة أو العاطفة التي تستثيرها وإذا كانت أشكالاً أو مخططات، يسأل ما الذي تمثله هذه الأشكال والمخططات؟ ما الذي تجري مقارنته؟ كيف تجري مقارنة الأشياء .

2. **تدوين ما يمكن تعلمهُ من التوجيهات أو الإرشادات (N)**

وفيه أنك لكي تجيب عن الأسئلة ، ابحث عن الإرشادات والتلميحات التي يمكن أن تدل على معنى الوسيلة البصرية بالعنوان، بالسطور، بالأرقام، بالألوان وعليك هنا تنشيط معرفتك السابقة المتصلة بالموضوع .

3. **تحديد المهم في الوسيلة (I)**

وفي هذه الخطوة يجري تحديد الفكرة الرئيسة في الشكل وتحديد حقيقتين أو أكثر ممثلين في الشكل .

4. **وصل الوسيلة بالنص (P)**

وفي هذه الخطوة فكر كيف تتصل الوسيلة البصرية بالأفكار الرئيسة للنص .

5. **الحرف (S) ويعني التفكير بشرح الوسيلة البصرية لشخص آخر** أو اشرحها لنفسك بصوت عالٍ إن لم تجد من يشرحها لك، وتسأل: ما ذا يتناول الرسم؟ كيف يرتبط النص المقروء؟ ماأفضل الإشارات الموجودة التي تدل على المعنى؟ ولم هي إشارات جيدة. (زاير وآخرون، 2017: 269-270)

1. الحرف (S) مأخوذ من كلمة (start) التي يبدأ بها المصطلح (start with questions) الذي يعني ابدأ بالأسئلة ويمثل الخطوة الأولى من خطوات الاستراتيجية .

2. الحرف (N) مأخوذ من كلمة (note) التي يبدأ بها المصطلح (note what be learned from hints) الذي يعني دوِّن ما يمكن تعلمه من التوجيهات والإرشادات ويمثل الخطوة الثانية من خطوات هذه الإستراتيجية.

3. الحرف (I) مأخوذ من كلمة (identify) التي يبدأ بها المصطلح (Identify what is import-ant) الذي يعني حدد ما هو مهم في النص ويمثل الخطوة الثالثة من هذه الإستراتيجية .

4. الحرف (p) مأخوذ من كلمة (plug) التي يبدأ بها المصطلح (plug it into the chapter) الذي يعني اوصلها (الوسيلة) بالنص المقروء، ويمثل الخطوة الرابعة في هذه الاستراتيجية.

5. الحرف (S) : مأ خوذ من (see) التي يبدأ بها المصطلح (see if you can explain the visual to someone) الذي يعني انظر اذا ماكنت تقدر على شرح الوسيلة البصرية لشخص آخر أو إشرحها لنفسك بصوت عالٍ إن لم تجد من تشرحها له، ويمثل الخطوة الخامسة في هذه الاستراتيجية. (عطية، 2014: 166-165)

وعلى أساس ما تقدم فإن استراتيجية (S.N.I.P.S) يمكن تطبيقها من المتعلم نفسه باتباع الخطوات الآتية:

1- **مساءلة الذات** :

في هذه الخطوة يسأل الفرد نفسه عن الغرض الذي يدفعه للنظر في الوسيلة البصرية لغرض تقرير نوع المعلومات التي يبحث عنها في ضوء ما تعبر عنه الوسيلة :

- لِمَ أنظر إلى هذه الوسيلة ؟
- مَا الذي تستثيره الوسيلة إن كانت مخططات ؟
- ما المعلومات التي أبحث عنها في الوسيلة ؟
- كيف أوظف الوسيلة في فهم ما أريد ؟

2- **تدوين ما يمكن تعلمه من الإرشادات** :

في هذه الخطوة يبحث الفرد عن التلميحات أو الإرشادات التي تتضمنها الوسيلة وهذا يعني أن على القارئ تفحص عنوان الوسيلة وسطورها وأرقامها وألوانها، وينشط معرفته السابقة لاكتشاف ما تتضمنه الوسيلة من تساؤلات ، وعليه تدوين ما يتوصل إليه .

3- **تحديد المهم في الوسيلة** :

في هذه الخطوة يحدد القارئ الأفكار الرئيسة المهمة في الوسيلة .

4- **الربط بين الوسيلة والنص** :

في هذه الخطوة يوصل القارئ بين الوسيلة البصرية وما تتضمنه من أفكار ومعانٍ وبين الأفكار الرئيسة التي يتضمنها النص .

5- **التفكير بشرح الوسيلة البصرية لشخص آخر** :

في هذه الخطوة يفكر القارئ فيما إذا كان قادراً على شرح الوسيلة البصرية لشخص آخر أو لنفسه

فيشرح الوسيلة للآخر وإن لم يكن موجوداً فلنفسه بصوت عال ويتناول بالشرح ما يتناوله الشكل أو الصورة وكيف يمكن ربطها بالنص المقروء ، وما هي أفضل الإشارات التي يحملها الشكل ويمكن الاستدلال بها على المعنى وما سبب أفضلية تلك الإشارات وجودتها . (عطية، 2014 : 167-166)

دور المدرس في استراتيجية S.N.I.P.S

1- يدرّب الطلاب على المهارات المعرفية وما وراء المعرفية ويعزز هذه المهارات من خلال الدروس .
2- تزويد النصوص القرائية بما يلزم من الوسائل البصرية من الصور، والخرائط والمخططات، والمصورات، والرسوم، التي تنمي مفاهيم الطلاب وتطورها وتعزز الأستيعاب.
3- تعويد وتمكين الطلاب من أستخدام التمييز والمقارنة والأستنتاج لتكوين رأي ثابت ومقنع بدلاً من سرد المعلومات .
4- يجب أن يدرك المدرس في هذه الإستراتيجية أن الوسائل المعينة ليست غاية ، بل تكون وسيلة لتكوين أطر فكرية تعتمد على الرسومات والتوضيحات .
5- يكون دور المدرس في هذه الإستراتيجية توجيهياً واستشارياً .
6- على المدرس مساعدة الطلاب على التقويم الذاتي بما يتوافق مع إستراتيجيات ما وراء المعرفة. (الهاشمي والدليمي، 2008: 188-189)

ويرى عطية أن دور المدرس في هذه الإستراتيجية هو التوجيه والإرشاد و النمذجة إن اقتضى الأمر ذلك، لاسيما في خطوة الشرح بصوت مرتفع. (عطية ، 2014: 168)

دور الطالب في في إستراتيجية (SNIPS) :

ينبغي أن يهتم الطلبة كثيراً بمساءلة النفس وتقويم عمليات تعلمهم ذاتياً . (عطية ، 2014 : 168)

المحور الثاني : دراسات سابقة

جدول (1) الدراسات السابقة التي تناولت استراتيجية S.N.I.P.S

ت	اسم الباحث والسنة	هدف الدراسة	المرحلة الدراسية	الجنس	حجم العينة	أداة الدراسة	الوسائل الإحصائية	أهم النتائج
1	(2013)	أثر استراتيجية SNIPS في الفهم القرائي عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي	الابتدائية	ذكور	(97)	اداة بحث واحدة تمثلت باختبار مهارات الفهم القرائي	الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين اختبار مربع كاي ،معادلة الفا كرونباخ لحساب الثبات ، معادلة معامل الصعوبة الفقرة ومعادلة تمييز الفقرة وفعالية البدائل الخاطئة	تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة في اختبار الفهم القرائي
2	(2016)	1 – التعرف على أثر استراتيجية S.N.I.P.S في تحصيل طالبات الصف الاول متوسط في مادة علم الأحياء 2 – ومهارات تفكيرهن البصري	المتوسطة	اناث	(80)	التفكير البصري والاختبار التحصيلي	. اعتمدت الباحثة الاختبار التائي التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية والمتوسط الحسابي في تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) ،معادلة ريتشاردسون – كيودر 21 لحساب الثبات ،معادلة معامل الصعوبة الفقرة ومعادلة تمييز	اظهرت نتائج البحث تفوق المجموعة التجريبية على حساب المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي واختبار مهارات التفكير البصري .
3	(2016)	1 –التعرف على فاعلية إستراتيجية (S.N.I.P.S) في أكتساب مفاهيم مادة العلوم لدى تلاميذ الخامس الابتدائي وتفكيرهم البصري	الابتدائية	اناث	(47)	أستخدمت الباحثة أداتا بحث تمثلت في أختباري أكتساب المفاهيم والتفكير البصري .	أستعملت الباحثة في تحليل بيانات الدراسة الحقيبة الإحصائية (SPSS) ، بالإضافة إلى عدد من الوسائل الإحصائية هي (الأختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين غير متساويتين ، معامل ارتباط بيرسون ، معامل سبيرمان- براون ، معادلة معامل الصعوبة والتمييز ، معادلة معامل فعالية البدائل الخاطئة ، معادلة كيودر- ريتشاردسون/ 20 ، معادلة حجم الأثر) .	أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيري أكتساب المفاهيم والتفكير البصري والفروق لصالح المجموعة التجريبية .

الفصل الثالث:
منهجية البحث واجراءاته
Research Methodology &Procedures

يتضمن هذا الفصل الإجراءات التي تم اعتمادها والتي قامت الباحثة بتنفيذها من اجل تحقيق هدف البحث وفرضيته وعلى النحو التالي:

أولاً: منهجية البحث:

اتبعت الباحثة المنهج التجريبيّ لتحقيق هدف بحثها، لأنَّه منهجٌ ملائمٌ لإجراءات البحث والتوصل إلى النتائج، والمقصود من مصطلح «تجريبيّ» تغيير شيء وملاحظة أثر التعير في شيء آخر ويتميز البحث التجريبي عن أنواع البحوث الأخرى في أن الباحثة تقوم بتناول متغيرات الظاهرة التي أمامها مع ملاحظة التعديلات أو التحولات المقصودة والمتعمدة من الباحثة ليخدم أهداف بحثها ودراستها. (الشربيني وآخرون، 2013: 363) .

أوَّلاً: التصميم التجريبي:

اعتمدت الباحثة على تصميمٍ تجريبيٍّ ذي ضبطٍ جزئيٍّ ملائمٍ لظروفِ البحثِ فجاء التصميم على ما في الشكلِ ادناه، وإنّ هذا النوع من التصاميم التجريبية يفترض وجود مجموعتين أحداها (تجريبية) تخضع لدراسة المتغير المستقل على وفق استراتيجية **(S.N.I.P.S)** في حين تكون المجموعة الأُخرى هي (الضابطة) التي تخضع لدراسة المتغير التابع على وفق الطريقة التقليدية، إذ يقاس سلوك المجموعتين من خلال موازنة نتائجهما، والشكل (2) يوضح هذا.

شكل (2) التصميم شبه التجريبي ذو الضبط الجزئي المعتمد في الدراسة

مجموعة	المتغير المستقل	المتغبر التابع	الأداة
التجريبية	استراتيجية	التحصيل	الاختبار التحصيلي
الضابطة	الطريقة الاعتيادية		

ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

1 – مجتمع البحث (Research population):

حددت الباحثة مجتمع بحثها بطالبات الصف الرابع العلميّ في المدارس الإعدادية والثانوية النهارية للبنات في مدينة بغداد الكرخ الثالثة للعام الدراسي 2022/ 2023 ، وقد اخذت هذه الإحصائية من وحدة التخطيط التربوي شعبة الإحصاء في المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثالثة.

2 – عينة البحث (Research Sample):

وبموجب كتاب تسهيل المهمة الصادر من المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثالثة تم الاتفاق مع إدارة مدرسة ثانوية القصواء للبنات في قضاء الطارمية قاطع التاجي على تطبيق التجربة وحددت مجموعتي البحث التجريبية والضابطة عشوائيا (بطريقة القرعة) اذ اختيرت الشعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية والتي تدرس مادة اللغة العربية وفقا لاستراتيجية S.N.I.P.S والشعبة (ج) لتمثل المجموعة الضابطة والتي تدرس مادة اللغة العربية وفق الطريقة الاعتيادية .

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث (Equivalance the two Research group):

تمت المكافئة بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في المتغيرات (درجات نصف السنة، اختبار المعلومات السابقة، تحصيل الأب، تحصيل الأم، العمر الزمني) والجداول التالية تبين نتائج التكافؤ:

جدول (3) تكافؤ طالبات مجموعتي البحث محسوباً بالأشهر باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	188.233	20.545	4.532	58	0.208	2.000	غير دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05)
الضابطة	30	188.466	20.917	4.573				

الجدول (4) تكافؤ التحصيل الدراسي لآباء طالبات مجموعتي البحث ، باستخدام مربع كاي

التحصيل / المجموعة	أمي	يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	اعدادية أو معهد	جامعة فما فوق	عدد أفراد العينة	درجة الحرية	قيمة كاي		مستوى الدلالة
									المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	2	4	5	7	6	6	30	4	0.556	9.488	غير دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05)
الضابطة	1	2	7	8	7	5	30				

* دمجت الخليتان (أمي، ويقرأ ويكتب) في خلية واحدة لكون التكرار المتوقع فيهما أقل من (5) وبذلك أصبحت درجة الحرية (4) .

الجدول (5) تكافؤ التحصيل الدراسي لأمهات مجموعتي البحث باستخدام مربع كاي

التحصيل / المجموعة	أمية	تقرأ وتكتب	ابتدائية	متوسطة	اعدادية أو معهد	جامعة فما فوق	عدد أفراد العينة	درجة الحرية	قيمة كاي		مستوى الدلالة
									المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	3	2	5	6	8	6	30	4	0.584	9.488	غير دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05)
الضابطة	1	4	6	7	7	5	30				

دمجت الخليتان (أمية ، وتقرأ وتكتب) في خلية واحدة لكون التكرار المتوقع فيهما أقل من (5) وبذلك أصبحت درجة الحرية (4) .

جدول (6) نتائج اختبار التائي لعينتين مستقلتين لمجموعتي البحث في درجات نصف السنة لمادة اللغة العربية

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	61.1	165.12	59	0.14	2.00	غير دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05)
الضابطة	30	60.63	174.77				

الجدول(7) متوسط الحسابيّ ، التباين ، الانحراف المعياريّ ، درجة الحرية قيمتا التائية المحسوبة والجدولية ، مستوى الدلالة ، لدرجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار المعلومات السابقة في مادة قواعد اللغة العربية.

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	التباين	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		عند مستوى الدلالة 0.05
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	29.30	4.628	21.418	50	1.59	2.000	غير دالة احصائيا
الضابطة	30	26.85	6.40	40.96				

رابعاً: إجراءات سلامة التصميم (Design safe-ty procedures):

حرصت الباحثة على تحديد بعض المتغيرات الدخيلة التي تؤثر على السلامة الداخلية والخارجية والمحافظة على المتغيرالتابع من التأثيرات عدا المتغير المستقل وكذلك تعطي موضوعية للبحث فضلا عن إمكانية تعميم نتائجه على المجتمع منها:

أ- السلامة الداخلية للتصميم (Internal Valid-ityDesign):

حرصت الباحثة على السيطرة على العوامل الدخيلة للتجربة بحيث لا تحدث اثرا في المتغير التابع غير الأثر الذي يحدثه المتغير المستقل على نحو يمكن ان يعزى الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة له بالفعل وليس الى العوامل الدخيلة الأخرى، وهذه العوامل هي: (العينة، الزمن، العوامل المتعلقة بالنضج، ضروف التجربة والعوامل المصاحبة، الاندثار التجريبي، وأداة البحث).

ب- السلامة الخارجية للتصميم Exter- Design nal Validity:

حرصت الباحثة على ضبط اثر الإجراءات التجريبية من خلال:

(مدة التجربة، وسرية البحث، وتوزيع الحصص، المادة الدراسية، القائم بالتدريس، الضروف الفيزيقية).

رابعاً: مستلزمات البحث (Research Requl-rement):

لغرض تحقيق هدف البحث وفرضياته تطلب تهيئة عدد من المستلزمات وهي:

(تحليل المادة العلمية وصياغة الأهداف السلوكية واعداد الخطط التدريس).

خامساً: أداة البحث (Research Tool):

قامت الباحثة ببناء أداة للبحث الحالي وهي الاختبار التحصيلي لمادة الحاسوب لغرض تحقيق هدف البحث الحالي واختبار فرضيته وذلك من خلال :

1- **تحديد هدف الاختبار**

2- **تحديد عدد فقرات الاختبار**

3- **اعداد الخارطة الاختبارية (جدول المواصفات)**

جدول (8) الخارطة الاختبارية لإعداد فقرات الاختبار التحصيليّ

ت	الموضوعات	أهداف المحتوى	أهمية المحتوى	عدد الأهداف السلوكية				عدد الفقرات الاختيارية				المجموع
				التذكر	فهم	تطبيق	تحليل	معرفة 18 ٪	فهم 35 ٪	تطبيق 29 ٪	تحليل 18 ٪	
1	المفعول المطلق	14	14٪	3	5	4	2	1	2	2	1	6
2	المفعول من أجله	12	12٪	2	3	4	3	1	2	1	1	5
3	المفعول فيه (ظرف زمان ومكان)	15	15٪	3	6	4	2	1	2	2	1	6
4	الحال	16	16٪	3	5	5	3	1	2	2	1	6
5	التمييز	16	16 ٪	3	6	4	3	1	2	2	1	6
6	اسلوب التوكيد	15	15٪	3	5	4	3	1	2	2	1	6
7	اسلوب الشرط	12	12٪	1	5	4	2	1	2	1	1	5
	المجموع	100	100٪	18	35	29	18	7	14	12	7	40

4- صياغة فقرات الاختبار

5- تعليمات الاختبار

6- صدق الاختبار التحصيلي

وتم الاعتماد على الصدق الظاهري وصدق المحتوى للتحقق من صدق الاختبار وقدرته على تحقيق الأهداف:

1- **الصدق الظاهري (Face Validity):**

لقد تم عرض فقرات الاختبار على مجموعة من المحكمين والمختصين في مجال التربية وطرائق التدريس ومدرسي مادة اللغة العربية لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول الشكل العام للاختبار وصلاحية فقراته ومدى تمثيلها لموضوعات الكتاب بما يلائم طالبات الصف الرابع العلمي ومدى تحقق الأهداف السلوكية، وبعد أنْ حصلت الباحثة على ملاحظات المحكمين وآرائهم عدلت صياغة بعض الفقرات لغوياً، وذلك بالاعتماد على نسبة اتفاق (85٪) فأعلى من مجموع المحكمين الكلي إذ بقيت فقرات الاختبار التحصيلي بصيغتها النهائية (40) فقرة.

2- **صدق المحتوى (Content Validity):**

لتحقيق صدق المحتوى اعدت الباحثة جدول مواصفات للاختبار التحصيلي في الخارطة الاختبارية كما تم توضيحه في الجدول (8) والذي يعد دليلا من دلائل صدق المحتوى .

التطبيق الاستطلاعي للاختبار التحصيلي:

أ- التطبيق الاستطلاعي الأول: لغرض معرفة الزمن الذي تستغرقه الإجابة على فقرات الاختبار قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية أولية بلغ عددها (40) طالبة من طالبات الصف الرابع العلمي من ثانوية المشاهدة للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد/ الكرخ الثالثة بعد موافقة إدارة المدرسة على اجراء الاختبار وفق كتاب تسهيل المهمة وقد حدد يوم الخميس الموافق (2023/ 4/ 13) موعدا للاختبار وقد تبين

ان جميع فقرات الاختبار واضحة وكان الوقت المستغرق للإجابة بعد ان تم حسابه بأستخراج متوسط الزمن من خروج اول واخر طالبة مقسوما على (2) هو (40) دقيقة .

ب- التطبيق الاستطلاعي الثاني:

لغرض التحقق من صلاحية الاختبار التحصيلي بخصائصه السيكومترية قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التحصيلي على عينة تكونت من (100) طالبة اذ تم تطبيق الاختبار يوم الاحد الموافق (2023/ 4/ 16) وبعد تصحيح الاختبار وفق الإجابة النموذجية تم ترتيب الدرجات تنازليا ثم تم اختيار مجموعتان بنسبة (27٪) لاستخراج الخصائص السيكومترية لفقرات الاختبار.

8- التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار:

لتحليل الاحصائي لفقرات الاختبار قامت الباحثة بالاجراءات الاتية:

أ- حساب معامل صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي :

اعتمدت الباحثة معادلة حساب معامل صعوبة الفقرات من خلال المجموعتين المتطرفتين ووجدت ان معامل الصعوبة لفقرات الاختبار الموضوعية تتراوح بين (057-0.37) إذ يرى بلوم في هذا المجال أن الفقرات الاختبارية تعد صالحة من ناحية الصعوبة إذا كان معامل صعوبتها بين (0.20-0.80). (الهاشمي، 2013 : 114)

ب- حساب القوة التمييزية لفقرات الاختبار التحصيلي:

بعد حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي للبحث الحالي بأعتماد معادلة قوة تمييز الفقرة تبين ان قوة تمييز الفقرات الموضوعية قد تراوحت بين (0.88-0.33) ويرى النجار (2010) أنّ الفقرة التي يزيد معامل تمييزها عن (0.25) تعد فقرة مقبولة ومميزة (النجار، 2010: 271)، لذا تعد فقرات الاختبار مقبولة وجيدة من حيث قدرتها التمييزية.

ج- حساب فعالية البدائل الخاطئة:

وبعد تطبيق معادلة فعالية البدائل الخاطئة تبين ان جميع البدائل قد جذبت عددا اكبر في المجموعة الدنيا من المجموعة العليا وهذا يعني ان بدائل الفقرات للاختبار التحصيلي جيدة.

د- المؤشرات السيكومترية (الثبات) :

تم حساب معامل الثبات من خلال معادلة إلفا ـ كرونباخ وتبين ان الاختبار الحالي يتصف بالثبات ويكون جاهزا للتطبيق على مجموعتي البحث.

هـ- الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية:

بعد ان تم التحقق من الخصائص السيكومترية للاختبار التحصيلي اصبح صالحا للتطبيق على عينة البحث (التجريبية والضابطة).

سادساً: تطبيق التجربة (Experiment appllca-tion):

تم تطبيق التجربة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2023/ 2022) اذ تم بدء التجربة في يوم الثلاثاء الموافق (2023/ 3/ 1) وتم الانتهاء من تطبيقها في يوم الأربعاء المصادف (2023/ 5/ 3) .

سابعاً: الوسائل الإحصائية (Statlstical Means):

استخدمت الباحثة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss بالاضافة إلى بعض الوسائل الإحصائية الآتية: (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومربع كاي، ومعامل الصعوبة ، ومعامل التمييز، وفعالية البدائل الخاطئة ومعادلة ألفا – كرونباخ).

الفصل الرابع :
عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصل اليها البحث الحالي وكذلك يعرض مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

أولاً: عرض النتائج Results Presentation:

عرضت الباحثة فرضيتها الصفرية والتي تنص «لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والتي ستدرس وفق استراتيجية S.N.I.P.S ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة والتي ستدرس وفق الطريقة الاعتيادية في تحصيل مادة اللغة العربية، وقد تم التحقق من تجانس عينتي البحث واعتدالية التوزيع ووجود فروق دالة احصائيا ولصالح المجموعة التجريبية.

ثانياً: تفسير النتائج:

أظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن باستراتيجية S.N.I.P.S على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن وفق الطريقة الاعتيادية وترى الباحثة ان ذلك يعود الى:

1-أتاحت استراتيجية S.N.I.P.S أثناء استخدامها الفرصة لطالبات المجموعة التجريبية مناقشة الآراء والأفكار التي وردت في المادة العلمية، كما اتاحت الفرصة لكل طالبة في التعبير عن رأيها مما خلق جواً ديمقراطياً يسهم في تحقيق الاهداف.التعليمية .

2- تبرزأهمية استراتيجية S.N.I.P.S في زيادة الدافعية لدى الطالبة فتزداد رغبتها في التعلم وتتولد لديها رغبات وقوى حب الإستطلاع.

3- إن أسلوب التدريس على وفق استراتيجية S.N.I.P.S تتفق مع الدبادئ الحديثة في التعلم والتعليم كاحترام شخصية الطالبة وحاجتها وميولها بحيث تدفعها إلى المشاركة الفعالة في العملية التربوية.

الاستنتاجات :

في ضوء النتيجة التي تم عرضها، تعتقد الباحثة أن سبب تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستعمال استراتيجية S.N.I.P.S على طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في التحصيل يعود إلى ما يأتي :

1- إنّ استراتيجية S.N.I.P.S من الاستراتيجيات التي تُسهل عملية فهم المادة وبقائها مدة طويلة في أذهان الطلبة فضلاً عن إنها تبعث الشوق في نفوس الطلبة .

2- إنّ استراتيجية S.N.I.P.S أفضل من الطريقة التقليدية، إذ كان لها الأثر الواضح في زيادة درجات الطلاب، وهذا ما أثبتته نتائج البحث الحالي، حيث تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة.

3- إنّ استعمال استراتيجية S.N.I.P.S يمكن أن يكون أحد الأساليب والطرائق التدريسية الحديثة في تدريس فروع اللغة العربية كافة.

التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة توصي بما يأتي :

1- توصي الباحثة إطلاع مدرسي مادة اللغة العربية ومدرساتها على خطوات استراتيجية (S.N.I.P.S) في تدريس مادة قواعد اللغة العربية لطالبات الصف الرابع الإعدادي .

2- ضرورة تنظيم أو فتح دورات تدريبية لمدرسي ومدرسات اللغة العربية وحثهم على استعمال الاستراتيجيات والأساليب الحديثة وتطبيقها في

تدريس اللغة العربية بصورة عامة ولقواعد اللغة العربية خاصة لتنمي تفاعل الطلبة مع مادتهم وتنمية التعاون فيما بينهم وصولاً لتعلم هادف وفعَّال .

المقترحات

استكمالاً لجوانب هذا البحث تقترح الباحثة ما يأتي :

1- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية مع مراحل دراسية أخرى على وفق متغير الجنس (الذكور).
2- إجراء دراسة أثر استراتيجية (S.N.I.P.S) لمعرفة أثرها في فروع أخرى من فروع العربية (أدب، بلاغة، إملاء ونصوص).
3- إجراء دراسة بحث مماثل للبحث الحالي لمواد أخرى غير اللغة العربية .
4- إجراء دراسة أثر استراتيجية (S.N.I.P.S) في مدة زمنية طويلة .

المصادر

1- الإزيرجاوي، كريم ماهر علوان (2021): فاعلية إستراتيجية مقترحة على وفق نظرية المجال في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الرابع العلمي وتنمية تفكيرهم المعرفي، **أطروحة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية – جامعة بغداد .
2- آل ياسين، محمد حسين (ب . ت): مبادئ في طرق التدريس العامة، المكتبة العصرية، صيدا.
3- بهلول، إبراهيم احمد (2004) : **أتجاهات حديثة في إستراتيجيات ما وراء المعرفة في تعليم القراءة**، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (30). قراءة، جامعة المنصورة، مصر .
4- جروان، فتحي عبد الرحمن (2007): **تعليم التفكير، مفاهيم وتطبيقات**، ط1، العين، الإمارات العربية المتّحدة، دار الكتاب الجامعي.
5- الحلفي علي جبار جمعة (2014): أثر استراتيجية اتخاذ القرار في تنمية التفكير الاستدلالي في مادة قواعد اللغة العربية لطلاب الصف الرابع الأدبي، إلى مجلس كلية التربية في الجامعة المستنصرية، **رسالة ماجستير غير منشورة** (طرائق تدريس اللغة العربية) .
6- الحمراني حيدر خلف بنيان (2012): أثر أنموذج جيرلاش- وآيلي في تحصيلِ قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصفِ الرابعِ الأدبيَّ، كلية التربيَّة الأساسيَّة – الجامعة المستنصرية، **رسالة ماجستير غير منشورة** (طرق تدريس اللغة العربية).

7- خطاب، احمد علي ابراهيم (2007): أثر استراتيجية ما وراء المعرفة في تدريس الرياضيات على التحصيل وتنمية التفكير الابداعي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الفيوم.

8- الدليمي، طه علي حسين، الوائلي، سعاد عبد الكريم، (2009): **تدريس اللغة العربية بين الطرق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية**، ط1، إربد، الأردن، عالم الكتب الحديث .

9- الرحيماوي، نسرين ناصر خلف (2016): فاعلية إستراتيجية S.N.I.P.S في اكتساب مفاهيم مادة العلوم لدى تلاميذ الخامس الابتدائي وتفكيرهم البصري، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة واسط، كلية التربية .

10- زاير، سعد علي، وإيمان إسماعيل عايز، (2014): **مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها**، ط 1، عمان – الأردن، مؤسسة دار الصادق الثقافية، دار صفاء .

11- زاير، سعد علي وآخرون (2017) : **الموسوعة التعليمية المعاصرة** ، ج1، بغداد ، مكتب نور الحسن .

12- زيتون، حسن حسين (2003): **تعليم التفكير رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة** ، القاهرة، عالم الكتب .

13- شحاتة، حسن، وزينب النجار (2003): **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، ط1، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية .

14- الشربيني، زكريا أحمد، يسرية أنور صادق، محمد سالم محمد القرني، السيد خالد مطحنة، (2013)، **مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية**، الرياض، مكتبة الشقري.

15- عطيّة، محسن علي، (2006): **الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية**، عمان، الاردن، دار الشروق .

16- عطية محسن علي، (2008): **الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال**، ط 1، عمان، دار صفاء .

17- عطية، محسن علي (2014): **استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء**، عمان، الأردن، دار المناهج .

18- العلوي ، ضحى محمد جبر ، (2012) : اثر استراتيجية التدريس التبادلي في التحصيل وتنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفة لدى طالبات الصف الرابع الأدبي لمادة علم الاجتماع، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة بغداد ، كلية التربية، ابن رشد ، بغداد .

19- علي ، وائل عبدالله (2004): اثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحصيل الرياضيات وحل مشكلات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، جامعة عين شمس – كلية التربية، **الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس**، العدد (96).

20- علي، علياء خالد حسين (2021) : فاعلية برنامج مقترح قائم على نظرية التعلم الخبري في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الرابع الأدبي وتنمية تفكيرهُنَّ الجاد، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية/ ابن رشد للعلوم الانسانية جامعة بغداد

21- مجدي عزيز ابراهيم (2004) : **استراتيجيات التعليم واساليب التعلم**، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية .

22- النجار، نبيل جمعة صالح (2010) : **القياس والتقويم (منظور تطبيقي مع تطبيقات برمجية SPSS)**، ط1، عمان ، دار حامد .

23- الهاشمي، علي ربيع (2013): **الأنشطة الصفية والمفاهيم العلمية**، ط1، عمان - الأردن ، دار غيداء .

المصادر الأجنبية

1- Flavell, J.H. (1979). Metacognition and cognitive monitoring: A new of cognitive development inquiry. American Psychologist, fall 2003 (34). pp.906-911

2- Stipek , D(1998) motivation to learn . from theory to practice.

London , Allyn and Bacon .

3- Hallahan,DP&Kauffiman , J.M(1994) Exceptional children Introduction to special Education Boston , London, Allyn and Bacon .